

أدب الكاتب

ويقال (أُحَاد) (وَثُنَاء) (وَثُلَات) (وَرُبَاع) كل ذلك لا ينصرف ولم نسمع فيما جاوز ذلك شيئاً على هذا البناء غير قول الكميت : .
(. . . . خِصَالاً عُشَّاراً ...) .
وأجرى هذا المجرى وأُثْنِدَ لصَخْر السُّلَمى : .
(وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثُنَاءً وَمَوْحِداً ... وَتَرَكَتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ) .
ويقال (مَثْنَى) كما قيل (مَوْحِد) ولا يُثْنَوْنَ لأنه معدول قال الشاعر : .
(وَلَكِنَّ مَا أَهْلِي بَوَادٍ أُنَيْسُهُ ... ذِي نَابٍ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحِد)